الأمم المتحدة

S/2000/252

مجلس الأمن

Distr.: General
24 March 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لأوغندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه رسالة من حكومتي تتعلق بتقرير فريق الخبراء المعني بالانتهاكات الماسة بجزاءات مجلس الأمن المفروضة على يونيتا (S/2000/203، المرفق ١) لاسيما الفقرة ٦٧ منه، التي يزعم فيها أن أوغندا ضالعة في تيسير إعادة تزويد طائرات يونيتا بالوقود (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها، على أعضاء مجلس الأمن لزيادة معلوماتهم، بوصفها من وثائق المجلس.

(توقيع) فريد بيينديز

القائم بالأعمال بالوكالة

240300 240300 00-36062 (A)
□□□□□□□□□□

مرفق

رسالة من حكومة أوغندا تتعلق بتقرير فريق الخبراء المعني بالانتهاكات الماسة بجزاءات مجلس الأمن المفروضة على يونيتا

أثار التقرير، الذي فرغ فريق الخبراء المعني بالانتهاكات الماسة بجزاءات مجلس الأمن المفروضة على يونيتا من نشره لتوه، مزاعم خطيرة غير مؤسسة بأن ''بعض الطائرات تعيد التزود بالوقود أحيانا في عنتيبي، أوغندا، في طريقها إلى ومن أندولو، أنغولا''.

وتود حكومة أوغندا أن تعلن بشكل قاطع أن هذا الادعاء ليس زائفا فحسب بل وليس له أساس. وفي ١٦ شباط/فبراير من هذا العام، زار فريق الخبراء أوغندا للتحقيق في المزاعم بأن أوغندا تتعاون مع يونيتا بما يتعارض مع جزاءات الأمم المتحدة. وقد أجرى فريق الخبراء مناقشات مطولة مع المسؤولين في الحكومة الأوغندية. وتلقى الفريق توضيحات بأن أوغندا تملك مطارا دوليا واحدا فقط في عنتيبي، وأن مطار عنتيبي مفتوح وتستخدمه طائرات كثيرة بشكل يستحيل معه القيام برحلات سرية، ناهيك عن ممارسة إعادة التزود بالوقود، دون أن يلحظ ذلك.

وعليه فإن الحكومة مندهشة لكون الفريق عمد إلى تضمين هذا الادعاء غير المؤسس في تقريره، لأن من شأن ذلك أن يثير الشك في جدية الممارسة بكاملها.

وقبل أن يزور الفريق أوغندا، كان النائب الأول لرئيس الوزراء/وزير الشؤون الخارجية، الذي أقلقته الادعاءات بتقديم أوغندا المساعدة ليونيتا كي تنتهك الجزاءات، قد وجه في شباط/فبراير ١٩٩٩، رسالة إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، مع إرسال نسخة منها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، سعيا وراء إشراكهما في التحقق من هذه الادعاءات.

وقد زار فريق الخبراء أوغندا لمدة يوم واحد فقط، برغم أن الدعوة قدمت له كي يبقى فترة أطول تمكنه من أداء مهمته على الوجه الأكمل. يضاف إلى ذلك، أنه لم يُستَجَب حتى اليوم لطلب حكومة أوغندا الخاص بإبراز تفاصيل رسالة فاكس مزعومة أرسلت إلى رئيس زامبيا من أوغندا، يطلب فيها تدخله بغرض كفالة الإفراج عن طائرة محتجزة يُشك في قيامها بنقل أشياء ممنوعة إلى يونيتا.

وقد تعاونت حكومة أوغندا مع المسؤولين الأنغوليين الذين أتوا إلى البلد، والذين أتيحت لهم فرصة الانتقال إلى مختلف المناطق التي رغبوا في الذهاب إليها، لكنهم لم يحصلوا على أية أدلة تدين أوغندا.

وتنكر حكومة أوغندا بشكل قاطع حدوث أية معاملات مع منظمة يونيتا، وتعلن أنها لم تقم في أي وقت بأي فعل يشكل أي انتهاك للجزاءات المفروضة على يونيتا من قبل الأمم المتحدة.

(توقيع) رالف و. أوتشان
الوكيل